نزلت حين عيروا رسول ا صلى ا عليه وسلّم بنكاحه زينب فأنزل ا سنة ا في الذين خلوا من قبل أي النكاح سنة في النبيين على العموم وكانت لداود تسع وتسعون فضم إليهم المرأة التي خطبها أوريا وولدت سليمان والمراد بما في آخره هذه السورة القتل نزلت في المنافقين والشاكين الذين في قلوبهم مرض والمرجفين في المدينة على العموم .

وما في سورة الفتح يريد به نصرة ا لأنبيائه والعموم في النصرة أبلغ منه في النكاح والقتل .

ومثله في حم غافر سنة ا التي قد خلت في عباده 85 فإن المراد بها عدم الانتفاع بالإيمان عند البأس فلهذا قال قد خلت .

405 - ومنها قوله إن ا كان لطيفا خبيرا 34 وكان ا على كل شيء رقيبا 52 وكان ا قويا عزيزا 25 وكان ا عليما حليما 51 وهذا من باب الإعراب وإنما نصب لدخول كان على الجملة فتفردت السورة به وحسن دخول كان عليها مراعاة لفواصل الآي وا أعلم .

سورة سبأ .

406 - قوله تعالى مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض 3 مرتين بتقديم السموات خلاف يونس فإن فيها مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء 61 لأن في هذه السورة تقدم ذكر السموات في أول السورة الحمد الذي له ما في السموات وما في الأرض 1 وقد سبق في يونس